



## اصداء ايجابية واسعة لمواقف السادات الاخيرة

## رأى الأهرام

ما زالت اصداء قرارى الرئيس السادات يفتح القناة وتجديد بقاء القوات الدولية على الجبهة المصرية لـ ٣ شهور بدلا من ٦ تمكس آثارها الإيجابية الواسعة على الرأى العام العالمى ، لتزيد من قناعته بسلامة الموقف المصرى وحرصه على السلام العالمى مع تمسكه الاكيد بضرورة تحرير الارض العربية والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطينى .

ويجيب كل المحللين فى العالم باستثناء دعاة الصهيونية وأبواق قوى المصالح الخاصة ، على أن الرئيس السادات استطاع بهذين القرارين أن يبتزع زمام المبادرة وأن يدفع الموقف الإسرائيلى نحو مآزق حقيقى يبدو واضحا فى رندود فعل تل أبيب التى تتسم بالحيرة الكاملة والمعجز عن الاختيار .

لقد أكد القراران للعالم حرص مصر على السلام ، كما أكد أيضا لأوروبا حرص مصر على رضاء شعوبها وتسهيل تجارتها العالمية ، ولعل أوروبا تسمى الى اتخاذ مواقف أكثر ايجابية تجاه أزمة الشرق الأوسط ، حفاظا على أمنها ومصالحها المرتبطتين بسلام المنطقة .

ومصدر البراعة فى القرارين أن الرئيس استطاع أن يلقي بالكرة فى اللعب الإسرائيلى وأن يظهر للعالم كله أن قضية السلام داخل اسرائيل مرهونة فى الدرجة الأولى بالطبيعة العدوانية لهذا الكيان الذى يرى أن السلام ليس فى صالحه على الأمد البعيد .

إن احساس مصر الحضارى تجاه ضرورة أن تستنفذ محاولات السلام كل الطرق وكل الأبواب ، شئ نحرص عليه مصر خصوصا فى الاختبارات الأساسية المتعلقة بالحرب أو بالسلام ، ولكن الأمر المأكد أن الساعين الى السلام بقوة يكونون — عندما توصل أبواب السلام بالرغم من جهودهم — أكثر نصيبا وأكثر عزما .. ولعل أكتوبر خير شاهد .. وليس هناك ما يحول دون تكرارها \* □